تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 161 - 165

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ، وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

( الأنعام : 161 - 165 )

شرح الكلمات:

قيما: أي مستقيما.

ملة إبراهيم : أي دين إبراهيم وهو الإسلام.

حنيفا: مائلا عن الضلالة إلى الهدى.

ونسكي : ذبحي تقربا إلى الله تعالى.

ومحياي : حياتي.

أبغي ربا: أطلب ربا إلها معبودا أعبده.

ولا تزر وازرة : أي لا تحمل نفس وازرة أي آثمة.

وزر أخرى: أي إثم نفس أخرى.

خلائف الأرض: أي يخلف بعضكم بعضا جيل يموت وآخر يحيا إلى نهاية الحياة.

ليبلوكم فيما آتاكم: أي ليختبركم فيما أعطاكم من الصحة والمرض والمال والفقر والعلم والجهل.